



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

### اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

### الدورة الأولى

16 - 18 مارس/آذار 2022

مواصلة عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية مع الإطار الاستراتيجي  
للفترة 2022-2031

### الموجز

تدعم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أعضائها لتعزيز مساهمة نظم الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشكل عمل المنظمة المتعلق بنظم الثروة الحيوانية المستدامة صلة الوصل بين الفصائل الأربع الخاصة بالإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 وهي: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياتة أفضل. وتؤدي نظم الثروة الحيوانية المستدامة أدوارًا مهمة في تحقيق كل من هذه التطلعات. وتصف هذه الوثيقة كيف يتواءم عمل المنظمة في مجال الثروة الحيوانية مع الإطار الاستراتيجي.

ويُعدّ تحقيق إنتاج أفضل في نظم الثروة الحيوانية<sup>1</sup>، بالإضافة إلى كونه تطلّعًا مهمًا، الأساس الذي يستند إليه كل الفصائل الثلاث الأخرى. فعند العمل على تحسين الإنتاجية، يجب تسخير أوجه التآزر مع الفصائل الأخرى وتحديد المقايضات المحتملة وإدارتها باتباع نهج قائم على النظم. وينبغي استخدام الموارد الطبيعية بطريقة كفؤة لتقليل الآثار البيئية الخارجية، وتجنّب الآثار الاجتماعية السلبية، وضمان أفضل صحة ورعاية ممكنة للحيوانات التي هي في رعايتنا. ومن شأن المنصات المتعددة أصحاب المصلحة أن تيسّر المناقشات حول أوجه التآزر والمقايضات الموجودة بين أهداف الاستدامة.

<sup>1</sup> تشمل نظم الثروة الحيوانية جميع جوانب الإمداد بالسلع الحيوانية واستخدامها، بما في ذلك توزيع الثروة الحيوانية ووفرتها، ونظم الإنتاج المختلفة التي تربي فيها الثروة الحيوانية، والتقديرات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج في الوقت الحالي وفي المستقبل، والأشخاص العاملين في الإنتاج الحيواني، ومنافع تربية الثروة الحيوانية والآثار الناجمة عنها (انظر <https://www.fao.org/livestock-systems/ar/>).

وتُعدّ الأغذية الحيوانية المصدر أغذية غنية بالمغذيات وتؤمن الطاقة والعديد من المغذيات الأساسية مثل البروتينات، والأحماض الدهنية، والمغذيات الدقيقة، ما يجعلها تساهم بشكل كبير في تحقيق **تغذية أفضل**. وتسعى المنظمة إلى تعزيز مساهمة الأغذية الحيوانية المصدر بطريقة مثلى في الأنماط الغذائية الصحية للجميع.

وتعتمد نظم الثروة الحيوانية اعتمادًا شديدًا على الموارد الطبيعية، وتشكل مصدرًا لانبعاثات غازات الدفيئة، ويمكنها أن تساهم في إحداث تغييرات سلبية في استخدام الأراضي وفي تدهور هذه الأخيرة وتلوث البيئة في حال لا تتم إدارتها بطريقة مستدامة. وتعمل المنظمة جاهدة على مساعدة الأعضاء على تعظيم مساهمة نظم الثروة الحيوانية في إرساء **بيئة أفضل**.

وتساهم نظم الثروة الحيوانية في سبل عيش الملايين من الأشخاص الذين يعتمدون عليها لكسب معيشتهم. وتسعى المنظمة إلى ضمان الإقرار بتنوع نظم الثروة الحيوانية واستفادته من المساهمات المتعددة التي تقدمها الثروة الحيوانية في **تهيئة حياة أفضل**.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى توصية لجنة الزراعة بالقيام بما يلي:

- دعوة الأعضاء إلى الإقرار بتنوع نظم الثروة الحيوانية، حسب الاقتضاء، وبمختلف الأدوار التي تؤديها الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش والنمو الاقتصادي الشامل، وإلى إبراز ذلك في سياساتهم؛
- ودعوة منظمة الأغذية والزراعة كذلك إلى تعزيز مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعبئة البيانات، والابتكارات، والتكنولوجيا، والعناصر المكتملة - لا سيما من خلال الشراكات الاستراتيجية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Timothy Robinson

كبير مسؤولي سياسات الثروة الحيوانية

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 570 56119

## أولاً - المقدمة

- 1- أقرت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين بما تؤديه الثروة الحيوانية من أدوار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبما تضطلع به المنظمة من عمل لدعم ذلك.<sup>2</sup> وتعدّ الثروة الحيوانية جزءاً لا يتجزأ من النظم الزراعية بشكل أعمّ وتتفاعل مع أبعاد عديدة من الاستدامة.
- 2- وتدعم المنظمة الأعضاء لتحويل نظم الثروة الحيوانية بحيث (1) تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والأنماط الغذائية الصحية؛ (2) وتتيح الفرص لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل وتحسين سبل العيش؛ (3) وتحسّن صحة الحيوان ورعايته؛ (4) وتحمي الموارد الطبيعية وتتصدى لتغيّر المناخ.<sup>3,4</sup> ويتمحور برنامج عمل اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة حول أهداف الاستدامة هذه التي تتواءم بشكل جيّد مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.
- 3- ولتسريع وتيرة التقدم المحرز وتشجيع أوجه التآزر وإدارة المقايضات المحتملة بين أهداف الاستدامة، يتصوّر الإطار الاستراتيجي للمنظمة أربعة عوامل مسرّعة هي: التكنولوجيا، والابتكار، والبيانات، والعناصر المكتملة (أي الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات) من أجل دعم التدخلات البرمجية.
- 4- وتصف هذه الوثيقة كيف يتواءم عمل المنظمة في مجال الثروة الحيوانية مع إطارها الاستراتيجي وتنظر في سبل تحسين مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة على نطاق أوسع.

## ثانياً - الثروة الحيوانية في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031

### ألف - إنتاج أفضل

- 5- يتسم هذا التطوّر بأهمية جوهرية بالنسبة إلى كل فضيلة من الفضائل الثلاث الأخرى. ففي أجزاء عديدة من العالم، تؤدي الابتكارات التقنية والتنظيمية - مثل الممارسات المحسّنة في مجال التغذية والموارد الوراثية وصحة الحيوان والتربية، وتكنولوجيا المعلومات - إلى زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية، والمحاصيل العلفية، والمراعي.
- 6- ويضمن التكثيف المستدام لنظم الثروة الحيوانية تكاملاً أفضل مع القطاعات الزراعية الأخرى في إطار الاقتصاد البيولوجي، وتحسين أوجه التآزر بين مختلف أبعاد الاستدامة وإدارة المقايضات المحتملة في ما بينها. ومن شأن مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين أن تيسّر المناقشات حول أوجه التآزر والمقايضات هذه.
- 7- وتكشف عمليات المقارنة ضمن النظم عن تباينات كبيرة في الإنتاجية، ما يشير إلى وجود مجال كبير لتحسين الكفاءة عبر اعتماد أفضل الممارسات على نطاق أوسع في سياقات مختلفة. ولقد استجاب نمو الإنتاجية إلى حد كبير لتزايد طلب المستهلكين وللدوافع الاقتصادية بدلاً من أن يستجيب للحاجة إلى تحقيق أبعاد أخرى من الاستدامة. وينبغي توجيه السياسات العامة حيث تكون هذه القوى ضعيفة - مثلاً في النظم التي تعاني من صعوبة الوصول إلى الأسواق أو

<sup>2</sup> الفقرة 11 من الوثيقة C/2021/21.

<sup>3</sup> الوثيقة COAG/2020/5.

<sup>4</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2018. *World Livestock: Transforming the livestock sector through the Sustainable Development Goals*. Rome. 220 pp. (متاح أيضاً على الرابط <https://doi.org/10.4060/ca1201en>).

التي تؤدي فيها الثروة الحيوانية وظائف اجتماعية أو وظائف أخرى تتخطى نطاق الإنتاجية - نحو تهيئة بيئة تمكينية لتحسين آليات السوق وتقويتها.<sup>5</sup>

8- وتستحق صحة الحيوان ورعايته عناية خاصة بالنظر إلى علاقتهما بتحسّن الإنتاجية، وصحة الإنسان، وسلامة البيئة. وهذا هو المبدأ الذي يقوم عليه نهج "الصحة الواحدة" الذي تشكل بموجبه نظم الثروة الحيوانية صلة الوصل بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة.

9- ومن شأن تحسين صحة الحيوان ورعايته أن يزيد الإنتاجية ويعزز مساهمة الثروة الحيوانية في تحسين التغذية وسبل العيش، وفي بيئة أفضل. كما أنه من الممكن الحد من الآثار المدمرة للأمراض أو الوقاية منها. فقد أدى العبء العالمي للأمراض المنقولة بواسطة الأغذية والتي تحمل المنتجات الحيوانية العديد منها، إلى 33 مليون سنة عمر معدلة مراعاة لعامل العجز في عام 2010. وتحمل الأطفال دون الخامسة من العمر 40 في المائة من هذا العبء. وتعدّ مكافحة الأمراض الحيوانية التي يمكنها أن تتحول إلى جائحة - والتي تنشأ عن تزايد فرص انتقال العوامل المرضية بين الأشخاص والحيوانات والبيئة - من المصدر، أمرًا بالغ الأهمية.

10- ولا تتطلب الرعاية الجيدة بالحيوان الوقاية من الأمراض والعلاج البيطري فحسب، بل أيضًا توفير المسكن والمأوى والإدارة والتغذية المناسبة للثروة الحيوانية إضافة إلى نقلها وذبحها بطريقة إنسانية.

11- ولقد تراقف نمو الإنتاج الحيواني على المستوى العالمي مع تزايد استخدام مضادات الميكروبات ليس فقط لمعالجة حالات العدوى، بل أيضًا للوقاية من الأمراض وتحفيز النمو. وهناك حاجة ماسة إلى التصدي لاستخدام مضادات الميكروبات بهدف الحد من مقاومتها.<sup>6</sup>

12- ما الذي تفعله المنظمة في هذا المجال:

- تدعم الأعضاء لتنمية نظم الثروة الحيوانية بطريقة مستدامة وذلك عبر تقديم الخبرات والمساعدة في مجال الإنتاج الحيواني، وصحة الحيوان، وتحليل نظم الثروة الحيوانية؛
- وتجمع البيانات السنوية لقاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة في ما يتعلق بالإنتاج الحيواني والتجارة في منتجات الثروة الحيوانية، وتعالجها وتتحقق منها وتنشرها على الأعضاء لدعم السياسات والبرامج المرتبطة بالزراعة والأمن الغذائي؛<sup>7</sup>
- وتدعم الأعضاء لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية من خلال توفير الدعم الفني والسياساتي وترصد حالة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك من خلال نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة الذي يحتوي على بيانات لحساب مؤشري أهداف التنمية المستدامة 2-5-1 ب و 2-5-2؛
- وتيسّر الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين على المستويات كافة من أجل صياغة وتصميم السياسات والاستثمارات التي تسهّل التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية، مثلًا من خلال جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة؛

<sup>5</sup> انظر الوثيقة COAG:LI/2022/3.

<sup>6</sup> الوثيقة COAG:LI/2022/7.

<sup>7</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2021. المحاصيل والمنتجات الحيوانية. في: قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة [النسخة الإلكترونية]. روما. آخر تحديث في 21 ديسمبر/كانون الأول 2021. [ورد ذكره في 13 يناير/كانون الثاني 2022].

- وتدعم الأعضاء بالمعارف وتنمية القدرات لمعالجة مسألة رعاية الحيوان في الإنتاج الحيواني، والامتثال للمعايير الدولية المتفق عليها، وتطبيق أفضل الممارسات؛ وتعترف هذه الممارسات بأن الحيوانات هي كائنات واعية، وتعالج الشواغل الاجتماعية، وتقرّ بأن تحسين رعاية الحيوان أمر ضروري لتحسين صحة الحيوانات وإنتاجيتها؛
- وتنقذ نهج الصحة الواحدة مع الشريكين في فريق التعاون الثلاثي، أي منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ ويدمج مجال الأولوية البرمجية المتعلق بصحة واحدة (المجال 3 الخاص بإنتاج أفضل) نهج الصحة الواحدة في النظم الزراعية والغذائية من أجل التصدي للتهديدات البيولوجية، بما في ذلك حالات العدوى الحيوانية المصدر التي يمكنها أن تتحوّل إلى جائحة ومقاومة مضادات الميكروبات؛
- وتعمل مع الشريكين الآخرين في الشراكة الثلاثية أي المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية إضافة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع خطة عمل عالمية من أجل صحة واحدة للتصدي بصورة تعاونية للتهديدات الصحية عند نقطة الالتقاء بين الإنسان والحيوان والنبات والبيئة؛ ولقد شكلت الشراكة الثلاثية إضافة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة فريق خبراء رفيع المستوى معنياً بالصحة الواحدة لجمع الأدلة العلمية وتحديد الثغرات في العلاقات بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة؛
- وتدعم الأعضاء ليتبعوا نهج الصحة الواحدة من أجل الحد من المخاطر في نظم الثروة الحيوانية؛ وتهدف الجهود إلى تحسين الأمن البيولوجي للمنتجين من خلال تطوير مسارات الإدارة التدريجية بالاقتران مع تقوية نظم الإنذار المبكر.<sup>8</sup>

## باء- تغذية أفضل

- 13- يرمي الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة إلى القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة. وبما أنه سيكون هناك 8.6 مليارات شخص بحاجة إلى الطعام في عام 2030، سيتطلب تحقيق هذا الهدف إحداث تحوّل في النظم الزراعية والغذائية. ويتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع الناس كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول، من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة. ولكن يعاني شخص واحد تقريباً من بين كل تسعة أشخاص من الجوع أو النقص التغذوي، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل حيث يعاني حوالي 13 في المائة من السكان من نقص التغذية. وفي الوقت نفسه، يعاني شخص واحد من بين كل ثلاثة أشخاص بالغين في العالم من الوزن الزائد أو السمنة وتساهم الأنماط الغذائية السيئة في ستة من عوامل الخطر الرئيسية العشرة للعبء العالمي للأمراض. ويعجز حوالي ثلاثة مليارات شخص عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، مع تأثر الفقراء والمهمشين تقليدياً بشكل غير متناسب. ولا تسير البلدان حالياً على المسار الصحيح لتحقيق هدف القضاء التام على الجوع<sup>9</sup> وتتسبب جائحة كوفيد-19 بتفاقم الصعوبات. إضافة إلى ذلك، يؤثر النقص في المغذيات الدقيقة في حوالي ملياري شخص حول العالم.
- 14- وتساهم المنتجات الغذائية المستمدة من الثروة الحيوانية في 33 في المائة من متناول البروتينات و17 في المائة من متناول السعرات الحرارية في العالم، ولكن هذه المساهمة ليست موزعة بطريقة متساوية بين الأقاليم أو المجموعات أو

<sup>8</sup> الوثيقة COAG:LI/2022/5.

<sup>9</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2021. تعقب التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة في عام 2021: تقرير عن المؤشرات التي ترعاها منظمة الأغذية والزراعة. روما. 143 ص. (متاح أيضاً على الرابط <https://www.fao.org/sdg-progress-report/2021/ar/>).

مستويات الدخل. فلا تستهلك مجموعات عديدة الكمية الكافية من الأغذية ذات المصدر الحيواني الأرضي لتلبية احتياجاتها التغذوية فيما تستهلك مجموعات أخرى كمية أكبر من احتياجاتها الغذائية.

15- وتساهم الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي على جميع النطاقات. فعلى مستوى الأسر المعيشية، تؤدي تربية الحيوانات إلى زيادة المدخيل وتوافر الأغذية، ما يساهم في تأمين أنماط غذائية صحية ومغذية. وعلى مستوى المجتمع المحلي، يولد القطاع فرص عمل. أما على المستويين الوطني والعالمي، فإنه يساعد على توفير الإمدادات الكافية والموثوقة من الأغذية المغذية والمأمونة والميسورة الكلفة لسكان العالم.

16- ما الذي تفعله المنظمة في هذا المجال:

- تدعم الأعضاء لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (محور تركيزها الأساسي): يشمل عمل المنظمة تمكين الأنماط الغذائية الصحية من خلال نهج النظم الزراعية والغذائية الهادف إلى تسريع وتيرة السياسات والإجراءات المؤثرة من أجل تحسين البيانات، والأدلة، واتساق السياسات، والعمل الجماعي، والقدرات، والالتزام بالأنماط الغذائية الصحية، وذلك لضمان أنماط غذائية صحية للجميع بما يحمي "الحق في الغذاء" ويضمن عدم تخلف أي أحد عن الركب؛
- وتعمل على خفض معدلات الجوع وسوء التغذية على المستويات الإقليمية، ودون الإقليمية، والقطرية: تساهم المكاتب الميدانية للمنظمة من خلال عملها بشكل وثيق مع الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية، مساهمة مباشرة في تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية وتدعم جنباً إلى جنب مع السياسات والإجراءات المحددة الأهداف، تحسين التغذية والأمن الغذائي؛
- وتجمع ميزانيات الأغذية السنوية للمحاصيل والمنتجات الحيوانية في قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة، وتتحقق منها وتنشرها على الأعضاء مع تقدير كميات الأغذية المتوفرة لمختلف الاستخدامات مثل الاستهلاك البشري أو علف الحيوانات، فضلاً عن الإمدادات الغذائية من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون لدعم تحليل التغذية والأمن الغذائي<sup>10</sup>؛
- وتقدم الدعم من خلال هيئة الدستور الغذائي، لتطبيق مواصفات الدستور الغذائي عبر تنمية القدرات لضمان سلامة الأعلاف والأغذية الحيوانية المصدر؛
- وتقيم مساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي، والنظم الغذائية المستدامة، والتغذية، والأنماط الغذائية الصحية.<sup>11</sup>

### جيم- بيئة أفضل

17- تخدم الثروة الحيوانية أغراضاً متعددة جداً حيث أنها تساعد مئات الملايين من الأشخاص على البقاء في المناطق الهامشية، والصمود في وجه الصدمات المناخية، والتكيف مع التغيرات المناخية. ولكن تُعدّ الثروة الحيوانية أيضاً أكبر مستخدم للأراضي الزراعية من أجل إنتاج الأعلاف الجافة والخضراء، ما يجعلها تعتمد اعتماداً شديداً على الموارد الطبيعية وتساهم بدرجة كبيرة في تغيير المناخ.

<sup>10</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2021. حسابات استخدام الإمدادات. في: قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة [النسخة الإلكترونية]. روما. آخر تحديث في 21 ديسمبر/كانون الأول 2021. [ورد ذكره في 13 يناير/كانون الثاني 2022].

<https://www.fao.org/faostat/en/#data/SCL>

<sup>11</sup> انظر الوثيقة COAG:LI/2022/2.

18- وبنبغي أن تساهم نظم الثروة الحيوانية في صون التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الهامة، بما في ذلك تدوير المغذيات، واحتجاز الكربون العضوي في التربة، والحفاظ على المناظر الطبيعية الزراعية. وهناك فرص كثيرة لتحسين الكفاءة، والحد من الهدر، ودمج نظم الثروة الحيوانية بشكل أفضل في الاقتصاد البيولوجي.

19- وتغطي المراعي الدائمة والأراضي العشبية حوالي ربع مساحة اليابسة على كوكب الأرض وتمثل نحو 70 في المائة من الأراضي الزراعية. ويُستخدم حوالي ثلث المحاصيل المنتجة في العالم لتغذية الثروة الحيوانية. ولقد تحوّلت بعض الأراضي الزراعية والمراعي من غابات سابقًا ويعاني البعض من هذه الأراضي المحوّلة من التدهور رغم تباين التقديرات بشأن مدى تدهورها تباينًا كبيرًا.<sup>12</sup> وتساهم إزالة الغابات وتدهور الأراضي على السواء في انبعاثات مخزون الكربون في الجو.

20- وتعتمد نظم الثروة الحيوانية اعتمادًا كبيرًا على الموارد المائية وتساهم في بعض المناطق في تغيير أوجه استخدام الأراضي، لا سيما من خلال التعدي على الغابات لإنتاج العلف والرعي، ما يؤدي إلى إزالة الغابات وتشتت الموائل وفقدان التنوع البيولوجي.

21- وتساهم نظم الثروة الحيوانية أيضًا في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من المزارع، لا سيما من خلال التخمر المعوي والروث. كما أنها تساهم في مراحل ما قبل الإنتاج من خلال إنتاج العلف وغيره من المدخلات، وفي مراحل ما بعد الإنتاج المتمثلة في نقل المنتجات الحيوانية وتبريدها وتخزينها وتجهيزها.

22- ويُعدّ الميثان، وأكسيد النتروز، وثاني أكسيد الكربون، غازات الدفيئة الثلاثة الرئيسية المتأتبة من نظم الثروة الحيوانية. ويشكل الميثان هدفًا مهمًا بصورة خاصة لأنه غاز قوي من غازات الدفيئة ولو أن عمره قصير. ويمكن بالتالي للحد من انبعاثات الميثان أن يأتي بنتائج سريعة في السباق لإدارة الاحترار العالمي. وتنطوي نظم الثروة الحيوانية على إمكانات كبيرة للحد من الانبعاثات، واحتجاز ثاني أكسيد الكربون، وإنتاج الطاقة المتجددة.

23- ما الذي تفعله المنظمة في هذا المجال:

- تعمل على وضع الخطوط التوجيهية والأدوات والأساليب لدعم الأعضاء من أجل الوفاء بالتزاماتهم من أجل التصدي لتغيير المناخ، وتبني قدرات أصحاب المصلحة المتعددين على استخدام هذه الأدوات لوضع قوائم مجرد وطنية بغازات الاحتباس الحراري، وتخطيط الاستثمارات، وتحديد أفضل الممارسات، وعلى المساعدة على الوصول إلى تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ؛<sup>13</sup>
- وترعى عدّة مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتغيير المناخ والموارد الطبيعية وتعزز قاعدة المعارف والأدلة من خلال إجراء عمليات تقييم وتقدير لآثار الخيارات الفنية لتحسين الأداء البيئي للقطاع؛<sup>14</sup> ويشمل ذلك المساهمات في عمليات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، مثل مؤتمر الأطراف السنوي وعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة؛
- وتختبر أفضل الممارسات الرامية إلى تحسين كفاءة القطاع والتفاعلات بين الثروة الحيوانية والبيئة وتصادق عليها من خلال المشاريع وتقديم الدعم لتعميمها وللاستثمارات؛

<sup>12</sup> Gibbs, H. K. & Salmon, J. M. (2015). Mapping the world's degraded lands. *Applied Geography*, 57 (2015) 12-21, <https://doi.org/10.1016/j.apgeog.2014.11.024>

<sup>13</sup> الوثيقة COAG:LI/2022/4.

<sup>14</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. الشراكة من أجل تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي في: منظمة الأغذية والزراعة. روما. [ورد ذكره في 13 يناير/كانون الثاني 2022]. <https://www.fao.org/partnerships/leap/en/>.

- وتوفّر منصات للاجتماع للعمليات الحكومية الدولية والشراكات المتعددة أصحاب المصلحة من أجل دمج النواتج البيئية على نحو أفضل في أهداف الاستدامة الأوسع نطاقاً.

### دال - حياة أفضل

- 24- إن الإنتاج الحيواني آخذ في الازدياد ولكن يعجز صغار المنتجين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عن المشاركة بصورة كاملة في نمو القطاع. ومن بين 770 مليون شخص يعيشون بأقل من 1.90 دولاراً أمريكياً في اليوم، يعتمد نصفهم بشكل مباشر على الثروة الحيوانية لكسب سبل عيشهم.<sup>15</sup>
- 25- وتؤدي الثروة الحيوانية من خلال أدوارها المتعددة، دوراً محفزاً في مساعدة الأسر المعيشية الريفية على تحقيق أهدافها المتعلقة بسبل العيش أي: تحسين رأس المال البشري والاجتماعي والطبيعي والمادي والمالي، وتوفير القدرة على الصمود في وجه الصدمات الخارجية.
- 26- ولكن، بالإضافة إلى ما تعود به تربية الثروة الحيوانية من منافع، فإنها تنطوي أيضاً على مشاكل متعلقة بالمساواة. وإن أعداداً كبيرة من منتجي الثروة الحيوانية في البلدان المنخفضة الدخل هم من النساء اللواتي يتمتعن في الكثير من الأحيان بفرص أقل من الرجال للوصول إلى الموارد الانتاجية والأسواق، الأمر الذي يمنعهن من جني فوائد كبيرة من ثروتهن الحيوانية. كما أن عمالة الأطفال شائعة في بعض نظم الثروة الحيوانية، حيث يقوم الفتيان والفتيات بالاعتناء بالقطعان والأسراب بدلاً من الذهاب إلى المدرسة. ومع توسع نظم الثروة الحيوانية لتلبية الطلب، قد يُجبر الملايين من صغار منتجي الثروة الحيوانية - من ذوي الكفاءة ولكن غير القادرين على المنافسة - على التخلي عن هذا العمل نهائياً.
- 27- ما الذي تفعله المنظمة في هذا المجال:

- أنشأت مختبر سياسات الثروة الحيوانية - وهو منصة تؤدي دور صلة الوصل العلمية والسياساتية بين صانعي القرار والباحثين والممارسين لدعم تحديد القضايا في مجال السياسات، وتوليد الأدلة التحليلية، وصياغة الصكوك السياسية الموجهة نحو تحسين مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- وتعاون مع العديد من الشركاء لدعم الأعضاء في وضع خطط توجيهية للثروة الحيوانية بالاستناد إلى أهم الفرص الاستراتيجية التي تم تحديدها من أجل الاستثمار في نظم الثروة الحيوانية المستدامة؛
- وتدعم الأعضاء لتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية لصغار مربي الثروة الحيوانية، بما في ذلك الرعاة؛ وتشرف على مركز معارف الرعويين لتمكين هؤلاء الأخيرين والعمل مع المجتمعات الرعوية على تحسين الإنتاج الحيواني وصحة الثروة الحيوانية ووصولها إلى الأسواق؛
- وتساهم في شبكة العمل المعنية بالثروة الحيوانية من أجل التنمية الاجتماعية التابعة لجدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة، وتطور في هذا السياق أداة لتقييم المساهمة الاجتماعية لقطاع الألبان؛
- وتدعم الأعضاء لتنفيذ الأطر السياسية والتشريعية من خلال برنامج منظمة الأغذية والزراعة العالمي للأمن الصحي؛
- وتوفّر عددًا من المرافق المتكاملة من خلال مبادرة العمل يبدأ بيد لتقوية قدرات المنظمة على تقديم الدعم المتواصل في مجال التحليل والسياسات، وبناء الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة التي تحشد "سبل التنفيذ"، وتعزيز

<sup>15</sup> FAO. 2018. Shaping the future of livestock sustainably, responsibly, efficiently. [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 13 يناير/كانون الثاني 2022]. <http://www.fao.org/3/I8384EN/i8384en.pdf>.



الاستثمارات، وتمكين التعاون المشترك بين القطاعات على المديين المتوسط والطويل - وكل ذلك ضمن توجهه برامجي يرمي إلى تسريع وتيرة تحقيق الأهداف 1 و2 و10 من أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأولويات التنظيمية؛ وتشجّع المنصة الأرضية الفضائية التابعة لمبادرة العمل يداً بيد تبادل البيانات والتعاون في مجال البحوث بفضل أكثر من مليوني طبقة فريدة من طبقات البيانات.

### ثالثاً- مواصلة تعزيز العمل في مجال الثروة الحيوانية

28- تتمثل إحدى الأولويات المهمة مع انتقال المنظمة وأعضائها إلى تطبيق الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، في تسريع وتيرة التقدم المحرز (1) عن طريق تعبئة البيانات والابتكار والتكنولوجيا والعناصر المكتملة؛ (2) ومن خلال الشراكات الاستراتيجية؛ (3) وعبر بناء قدرات الأعضاء على الاستفادة بشكل كامل من هذه العوامل المسرّعة المشتركة.

29- وينبغي تحسين الرقمنة في نظم الثروة الحيوانية - لا سيما في ما يتعلق برصد الأداء وتعقب مصدر المنتجات الحيوانية والمدخلات. ومن الضروري أيضاً تعزيز السياسات لمعالجة قضايا الثروة الحيوانية من أجل تعظيم الفوائد والتخفيف من وطأة الأضرار على حد سواء. ولا بد من تحسين الشراكات الاستراتيجية، لا سيما مع القطاع الخاص، لتسريع وتيرة التقدم المحرز.

30- ويتطلب تحقيق المخرجات المتعددة الأبعاد اتباع نهج متعددة أصحاب المصلحة لكي تتم مراعاة أصوات المجموعات كافة ومصالحها. وهذا جانب يحتاج أيضاً إلى تعزيزه.

31- ومع تزايد الاعتراف بأزمة المناخ، هناك حاجة ماسة متنامية إلى أن يرسخ الأعضاء التزامهم بالعمل الطموح للوفاء بالتزامات اتفاق باريس. وفي ظل مساهمة نظم الثروة الحيوانية بشكل ملحوظ في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري البشرية المنشأ، لا بد من دمج العمل المناخي في نظم الثروة الحيوانية في الالتزامات الخاصة باتفاق باريس وفي الالتزامات الأخرى مثل التعهد العالمي بشأن الميثان.<sup>16</sup>

32- والأمر سيّان بالنسبة إلى التنوع البيولوجي والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي والذي يجري العمل الآن على بلورته.

33- ولتحسين الأداء البيئي لنظم الثروة الحيوانية، من الضروري أن يتم تحسين الكفاءة وتعزيز إعادة الاستخدام والتدوير طيلة دورة حياة الأغذية، داخل النظم الزراعية وخارجها على السواء. وينبغي للمنظمة أن تعزز عملها لمساعدة الأعضاء على النهوض بدمج نظم الثروة الحيوانية في الاقتصاد البيولوجي.

<sup>16</sup> انظر <https://www.globalmethane.org/>